

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

## المعالجة الإعلامية للفكر الاجتماعي عند نوال السعداوي

"تحليل لقاء نوال السعداوي مع سحر عبد الرحمن في حصة نبض القاهرة"

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ :

رقيق عبد الله

إعداد الطالبة:

علاق ايمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. خالد غربي	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. رقيق عبد الله	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. الأسود منال	أستاذ محاضر ب	ممتحنا
ناصر بلعلوي	أستاذ مساعد	مشرف مساعد

السنة الجامعية: 2025/2024



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم : العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

## المعالجة الإعلامية للفكر الاجتماعي عند نوال السعداوي

"تحليل لقاء نوال السعداوي مع سحر عبد الرحمن في حصة نبض القاهرة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذ :

رقيق عبد الله

إعداد الطالبة:

علاق إيمان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. خالد غربي	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. رقيق عبد الله	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. الأسود منال	أستاذ محاضر ب	ممتحنا
ناصر بلعوي	أستاذ مساعد	مشرف مساعد

السنة الجامعية: 2025/2024

## الإهداء

وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحمد لله عند البدء وعند الختام

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات

الى من احمل اسمه بكل افتخار الى من كلله الله بالهيبة والوقار والدي العزيز

الى حبيبتي قرة عيني الى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي امي الغالية

الى اخي سندي في الحياة

وأختاي الحبيبتان حفظهم الله لي

الى خالي "علي" يا من يفوق حبي له البشر بجمعه كل هذا من أجلك

الى عمي "عادل" أهديك تخرجي هذا يا من أنت ليس مجرد عم بل أخ وسند

الى نور حياتي وكل ما فيه أبناء أختي "خالد وقطوف"

الى كل افراد عائلتي واصدقائي بدون استثناء

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل

## الشكر والتقدير

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَكَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: 152]

احمد الله تعالى واشكره على توفيقه لي للوصول وإتمام هذا العمل أتقدم بخالص

## الشكر والتقدير

الى استاذي الفاضل المشرف "مريقق عبد الله" على دعمه وتوجيهاته القيمة

التي كان لها بالغ الأثر في انجاز هذه الدراسة.

كما لا يفوتني ان اشكر جميع اساتذتي في الكلية ومن قد لي يد المساعدة من

نصائح وامرشادات.

وعلى رأسهم كل من "ناصر بلعوي، عائشة الأسود، ومردة عي".

الى كل من درسني وعلمني حرف بداية من "أنسية نورة" معلمي في قسم التحضيري في المرحلة الابتدائية

الى الدكتور "براهم عصام" استاذي في مقياس تقنيات توثيق المعلومات في نهاية مرحلة الاكاديمية

لم أنسى أحدكم كل باسمه ومقامه

والله ولي التوفيق.

ملخص

تهدف هذه الدراسة التي تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للفكر الاجتماعي عند نوال السعداوي" الى تحليل الخطاب الإعلامي من خلال طرح التساؤل التالي: ماهي المواضيع التي اشتمل عليها الخطاب الإعلامي لنوال السعداوي كجانب من جوانب فكرها الاجتماعي.

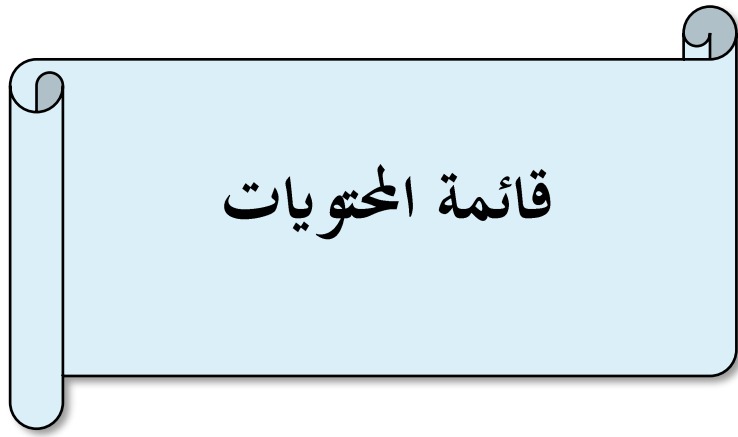
وبالاعتماد على منهج تحليل الخطاب على ضوء نظرية الاتصال ومستويات تحليل الخطاب والتحليل السيمولوجي، حيث تمثلت أهم النتائج في سيطرة نوال السعداوي على الخطاب ونشر أفكارها باعتمادها الأساليب والاستمالات والايحاءات الاتصالية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب، الخطاب الإعلامي، المعالجة الإعلامية، نوال السعداوي

**Abstrat :**

**This study, tiled Media treatment of social thought in Nawel El Saadawi aims to analyse media discourse by posing the following question What topics are included in Nawel El Saadawis media discourse analysis methodology in light of communication theory levels of discourse analysis the main findings indicate Nawel El Saadawis dominance over discourse and her dissemination of ideas through various communicative methods appeals and gestures.**

**keyWords: Discourse Analysis, Media Discourse, Media Treatment, Nawel El Saadawi**



## قائمة المحتويات

IV	الإهداء
V	الشكر والتقدير
VI	ملخص
IX	قائمة المحتويات
X	فهرس الجداول
ث	مقدمة
18	الفصل الأول
18	الأدبيات النظرية والتطبيقية
19	تمهيد:
20	الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية
20	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول متغيرات الدراسة
20	أولاً: تعريف المعالجة الإعلامية
23	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية
24	3/ النظريات
25	خلاصة الفصل الأول:
27	تمهيد:
28	الفصل الثاني: الادبيات الميدانية والتطبيقية
28	المبحث الأول: الطريقة والادوات
54	خاتمة :
60	قائمة المراجع :

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	يوضح توزيع البسيطة والجمل المركبة التي احتوى عليها اللقاء	01
33	يوضح الجمل الإسمية والفعلية في لقاء سحر عبد الرحمن ونوال السعداوي	02
33	يوضح توزيع الجمل الإنشائية في اللقاء	03



## 1. توطئة:

تعددت الأفكار والرؤى التي ظهرت على الساحة الاجتماعية والإعلامية ذات الصدى القوي والمؤثر من خلال تناول وتشريح الواقع الاجتماعي، وملامسة المجتمع والكشف عن كل ما فيه من مشكلات وظواهر وطبقات في العالم اجمع والمجتمع العربي على وجه الخصوص، حيث نجد إسهامات عربية عدة ناقشت الأوضاع الاجتماعية عبر الشاشات التلفزيونية.

حيث تختلف الأفكار الاجتماعية من فرد إلى آخر حيث لكل فرد أو مفكر منطلقات ودوافع أخذت به إلى صياغة وإنتاج أفكار خاصة به انطلاقاً من الواقع المعيش أو التجربة الشخصية سواء كانت تطابقاً بمعنى التأييد أو النفي في صيغة معارضة أو التعديل بمعنى الإصلاح أو العمل على التغيير.

ولعل من أبرز من ظهر أو عرض من قبل الشاشات الإعلامية نجد طيبة وكاتبة والأديبة "نوال السعداوي" رحمها الله التي ناقشت عدة قضايا اجتماعية كالطبقية، الجنس، المرأة، الدين والسلطة بمنظورها النقدي الجذري الجريء ونجد كذلك من أهم القنوات التي اهتمت بـ "نوال السعداوي" قناة "القاهرة والناس" من أجل طرح الفكر السعداوي وايصاله إلى الجمهور.

## 2. الإشكالية

مما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

- ما هي المواضيع الرئيسية التي اشتمل عليها الخطاب الإعلامي لنوال السعداوي كجانب من جوانب فكرها الاجتماعي؟

وتنبثق عن الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- كيف تناولت نوال السعداوي قضية المرأة؟
- 2- ماهي تصورات الفكر الاجتماعي لنوال السعداوي حول السلطة؟
- 3- ماهي مضامين موضوع التعليم من وجهة نظر نوال السعداوي؟

## 3. مبررات اختيار الموضوع.

\* مبررات ذاتية :

- رغبة الخوض في فكر نوال السعداوي.
- الاهتمام بالإنتاج الفكري الذي يختص ويهتم بالطابوهات الاجتماعية.
- الاهتمام بالدراسات التي تتناول المرأة.
- الاتفاق مع نوال السعداوي حول موضوع التعليم.
- الاهتمام بدراسات الاجتماعية العربية.

\* مبررات موضوعية:

- إثراء التراث النظري.
- قلة الدراسات حول فكر نوال السعداوي.
- قلة الدراسات السوسولوجية المعتمدة على منهج تحليل الخطاب.
- قلة دراسات تحليل الخطاب الإعلامي (السمعي البصري).

## 4. أهداف الدراسة وأهميتها.

\* أهداف الدراسة.

- التعرف على طريقة تناول نوال السعداوي لقضية المرأة.
- معرفة تصورات الفكر الاجتماعي لنوال السعداوي حول السلطة.
- الكشف عن مضامين موضوع التعليم من وجهة نظر نوال السعداوي

## \* أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في طرحها القضايا التي يعالجها الاجتماعي لنوال السعداوي، حيث تعكس كيفية استخدام الإعلام كأداة مؤثرة لنشر الأفكار المتعلقة بحقوق النساء والهوية والتعليم والسلطة. من خلال تحليل هذا الخطاب يمكن فهم تفاعل هذا الفكر مع التحديات الاجتماعية والثقافية، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الاجتماعي وهذا ما يجعل هذا الخطاب الإعلامي جديراً بالدراسة ليس فقط من الناحية الأكاديمية، بل أيضاً من الناحية الاجتماعية والثقافية.

## 5. حدود الدراسة.

الحدود البشرية: اقتصر هذا الخطاب على طريفي الخطاب وهما نوال السعداوي ومقدمة البرنامج سحر عبد الرحمن

الحدود الزمانية: تم تحليل هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 03 مارس الى 25 ماي 2025

## 6. منهج الدراسة

حسب موضوع الدراسة التي تهدف الى تحليل الخطاب الإعلامي " لقاء نوال السعداوي مع سحر عبد الرحمن في برنامج نبض القاهرة" فإن المنهج الأنسب لهذه دراسة هو منهج تحليل الخطاب.

## 7. صعوبات الدراسة.

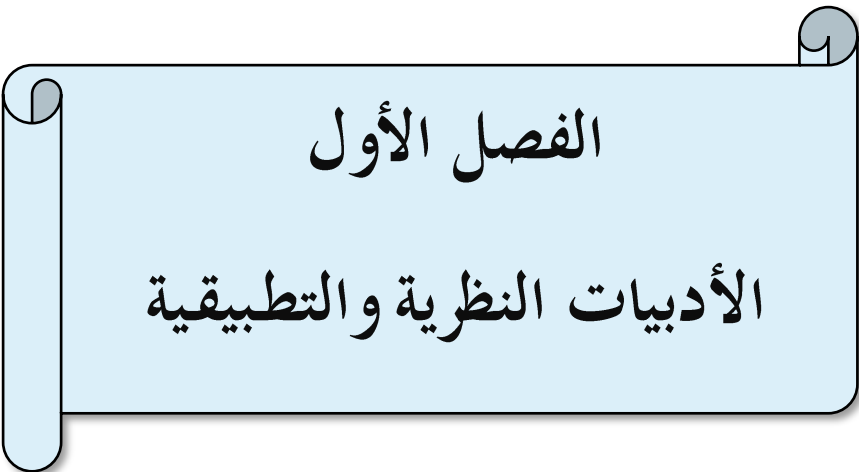
- من أبرز الصعوبات المواجهة في هاته الدراسة قلة البحث العربي حول أفكار نوال السعداوي والتحسس من آرائها.
- قلة الدراسات السابقة القريبة من الموضوع
- ندرة في المراجع والمصادر
- صعوبة تطبيق منهج تحليل الخطاب
- نقص الاهتمام بهذا النوع من الدراسات منهجياً ونوعياً

## 8. هيكلية الدراسة.

تم تقسيم هذه الدراسة الى مجموعة من الخطوات من اجل الإحاطة بكافة جوانب الموضوع والاجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية ، وهي كالتالي :مقدمة وفصلين وخاتمة وتتضمن المقدمة (توطئة ، طرح الإشكالية ،تساؤلات الفرعية ،مبررات اختيار الموضوع ،اهداف واهمية الدراسة ،حدود الدراسة ومنهج الدراسة ،صعوبات الدراسة).

وتتضمن هذه الدراسة فصلين حيث **الفصل الأول** يتضمن الادبيات النظرية والتطبيقية، حيث تم التطرق في **المبحث الأول** الى الادبيات النظرية للمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة (المعالجة الإعلامية، الفكر الاجتماعي،

نوال السعداوي)، ثم **المبحث الثاني** الدراسات السابقة والمقاربات النظرية؛ اما **الفصل الثاني** تضمن الادبيات الميدانية التطبيقية، والذي تم تقسيمه أيضا الى ثلاث مباحث، **المبحث الأول** يشتمل على الطريقة والأدوات اما **المبحث الثاني** تمثل في مضمون الخطاب والمبحث الثالث تضمن تحليل الخطاب .



الفصل الأول  
الأدبيات النظرية والتطبيقية

**تمهيد:**

يمثل الفصل الأول من هذه الدراسة مدخلاً أساسياً لفهم المعالجة الإعلامية من خلال الأدبيات النظرية والتطبيقية، يتناول هذا الفصل مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تسهم في تشكيل الإطار النظري للدراسة، حيث يتم استعراض المعالجة الإعلامية وأهميتها في الفكر الاجتماعي، كما يقدم الفصل منهج فيركلاو في تحليل الخطاب كأداة فعالة لفهم كيفية تشكيل المعاني في السياقات الاجتماعية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يتم استعراض الدراسات السابقة التي تسلط الضوء على الموضوعات ذات الصلة، مما يتيح وضع الدراسة في سياقها الأكاديمي.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

### المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول متغيرات الدراسة.

إن السياق المفاهيمي يجعل للبحث العلمي مسارا واضحا ومحدداً، لأنه هو الاداة الأداة التي توجه الدراسة منذ البداية الى النهاية، وعليه تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية تمثلت في:

أولاً: تعريف المعالجة الإعلامية .

#### التعريف اللغوي:

1. المعالجة: عالج الامر أصلحه "عالج المشكلة"، ويقال عالجه علاجاً معالجه أي زاوله ودواه. (ابن منظور، ص3066)
2. الاعلام: الإبلاغ الإفادة نقل معلومة لشخص ما وتأكيد درايته بها(الحيارى،2016).

#### التعريف الاصطلاحي:

- المعالجة الإعلامية : تعرف على انها الامام بجوانب الحدث المختلفة من خلال تسليط الضوء على (الأسباب السياق، التطورات، مواقف الأطراف المعنية والافاق). (حدادي وعراب،2023،ص110).
- وتعرف أيضا: بأنها عملية اختيار المعلومات التي تقرر الاعتماد عليها في صياغة الاخبار والتأكد من مصادرها من خلال إعادة تحريرها وصياغتها واختيار قوالها ولغتها وأساليب لإيصالها الى جمهور المشاهدين.(فاطمة وهند،2021،ص329)
- المعالجة الإعلامية هي الطريقة التي يتم من خلالها تناول الوقائع والكشف عن ابعادها المختلفة من خلال عرض مواد إعلامية حول هذه الاحداث على الجمهور، والتي تنقل معاني وأفكار ودلالات معينة حسب الخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية ، تتضح في جملة من المحددات الشكلية
- التعريف الاجرائي:

هي الأسلوب الذي يتم من خلاله الإحاطة بالأبعاد المختلفة لفكر نوال السعداوي من خلال عرض وتحليل المعاني والأفكار التي تضمنها اللقاء.

#### ثانياً : تعريف الفكر الاجتماعي :

- هو الفكر الذي يتضمن كل تلك الأفكار التي لدى الشخص لتبرير حقيقة الانتماء الى مجتمع معين (خشاشنه،2022،ص17).

الفكر الاجتماعي : هو مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي ترتبط بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية بين الافراد والمجتمعات اذ هو الطريقة التي ينظر بها الافراد والمجتمعات الى العالم الاجتماعي وكيفية فهمه وتفسيره.

([www.b-sociology.com](http://www.b-sociology.com))

التعريف الاجرائي:

الفكر الاجتماعي:

هو مجموعة من الأفكار التي تبنتها نوال السعداوي حول الواقع الاجتماعي.

الخطاب الإعلامي:

هو عملية اتصالية يتم من خلالها نقل رسائل إلى جمهور كبير غير متجانس وغير معروف (وادي، 2017، ص45)

ثالثا: نوال السعداوي. نبذة عن حياة نوال السعداوي:

ولدت السعداوي في 27 أكتوبر 1931 بكفر طلحة واحدة من القرى المصرية في محافظة القيلوبية لأسرة من 09 أفراد، نشأت بين أحضان والداها ووالدتها، حيث كان والدها الريفي موظف في وزارة المعارف الذي كان مصرا على تعليم جميع أبنائه، أما والدتها فهي من سلالة الباشوات، حيث كان لهذا الامتزاج والتركيب بين مجتمعي الريف والمدنية وبين طبقة الباشوات والطبقة الوسطى أثر كبير في تكوين شخصيتها. (www.aljazeera.net)

درست نوال السعداوي بمصر منذ صغرها إلى أن وصلت المرحلة الجامعية حيث درست الطب والجراحة بالتخصص في الامراض الصدرية حيث تخرجت سنة 1955 ولم يكن الطب رغبتها أو ميولاتها إنما بحكم توفيقها في دراستها واختيارها ضمن الطلبة المتفوقين. حيث اتخذت من الطب سبيلا لها للحصول عن المكانة الاجتماعية بحكم أن الطب من أرقم الاعمال والوظائف، ثم التحقت بجامعة كولمبيا بالولايات المتحدة الأمريكية 1965 لتتحصل هناك على الماجستير في الطب النفسي بعد حصولها على منحة اتحاد الجامعات الأمريكية، وفي عام 1966 عادت السعداوي الي موطنها بعد أن حصلت على الماجستير في التثقيف الصحي و الإعلام الجماهيري (وإني) تزوجت السعداوي 03 مرات وقد انفصلت عن الثلاثة حيث كان زواجها الأول من أحمد حلمي والزواج الثاني كان من رجل قانون أما الثالث فكان من شريف حتاتة (www.aljazeera.net) حيث أنجبت منه ابنتها وابنها (مجمع، 2009، ص23.24).

حيث كانت طبيبة وكاتبة وروائية وناقدة اجتماعية تنتقد الواقع الاجتماعي وحاملة على كاهلها عدة قضايا تدافع بها عن حقوق الإنسان بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وضلت تناضل وترفع صوتها وكرست حياتها من أجل الدفاع عن قضيتها وإيصال رسالتها إلى أن تعرضت لأزمة صحية نقلت على أثرها للمستشفى وأخذتها المنية يوم الأحد 21 مارس 2021.

من أهم أعمالها: شغلت السعداوي العديد من الوظائف أهمها ما يلي:

- طبيبة في المستشفى الجامعي.
- المدير العام لإدارة التثقيف الصحي.

- عضوية المجلس الأعلى للفنون والعلوم الاجتماعية.
- مستشارة للأمم المتحدة في برنامج المرأة في إفريقيا والشرق الأوسط.
- أستاذة جامعية في العديد من الجامعات. (www.aljazeera.net)
- من أهم أعمالها ومؤلفاتها:
- الوجه العاري للمرأة العربية 1977
- امرأة عند نقطة الصفر 1979
- الإله يموت على ضفاف النيل 1974
- سقوط الإمام 1987
- مذكرات امرأة طبيبة 1958
- مذكراتي في سجن النساء 1984 (مجم، 2009 ، ص24)

### منهج فيركلاو في تحليل الخطاب:

- قبل ان نتحدث عن فيركلاو يجب علينا أن نشير إلى تأثيره بكل من فوكو، غرامشي وبيربور ديوب.
- يرى فيركلاو أن الخطابات تشكل وتعيد إنتاج الهويات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتمثل نظم المعرفة. ويعتبر كل خطاب جزءا من نظام خطابي داخل المؤسسة أو مجال معين من مجالات المجتمع.
- ويعتبر فيركلاو استخدام كلمة ومفردة خطاب في اللغة تعني الرغبة في الخوض في هذا الموضوع أو القضية مع الاستعانة او الاستناد بالرؤى العميقة المنتج من طرف المذهبية الاجتماعية وذلك باعتبار الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية.
- ومن خلال هذا نجد أن اللغة كممارسة اجتماعية يتمثل فيما يلي:
- أن اللغة طريق للسلوك.
- بالإضافة إلى تشكل اللغة اجتماعيا بمعنى اللغة نابعة من البيئة والحياة الاجتماعية عن طريق خلق رموز ومعاني وتشكيل المجتمع لغويا وعدم فرض تركيبة لغوية معينة على المجتمع دون تغليب طرف على آخر.
- ان استعمال اللغة في نص تتيح تكوين وتشكيل الهويات وعلاقات الاجتماعية ونظم المعرفة والاعتقاد. وان أي نص يسهم والو بالقليل في تشكيل ملامح المجتمع وثقافته.
- كذلك قد أشار فيركلاو الى أن أنظمة الخطاب أحد مجالات الهيمنة الثقافية المحتملة وأكد على وجود صراع بين المجالات المسيطرة للاحتفاظ بتركيبة معينة والإبقاء عليها.

بالإضافة إلى أن فيركلاو يشترط في تحليل الخطاب الإعلامي يستلزم علينا التركيز والاهتمام بشيئين إثنين وهما الأحداث الاتصالية بمعنى الحدث أو المناسبة التي يتزامن معها الخطاب ونص الخطاب في حد ذاته.

حيث تتلخص فكرة فيركلاو في أن وجود علاقة بين المؤسسات الإجتماعية والممارسات الخطابية وقدرة الخطاب الإعلامي على التأثير وتغيير وإعادة التشكيل برغم من وجود تنافس وصراع حول السيطرة والهيمنة.(المشاقبة، 2009، ص177).

## المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية .

### 1/ الدراسات السابقة .

• الدراسة الأولى: محمد عارف ستيباوان (2018) ، بعنوان "قصة "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي: دراسة بنائية).

إشكالية الدراسة: ما هي العناصر الداخلية التي تبني عليها قصة "مذكرات طيبة"؟

المنهج المستخدم: المنهج البنائي .

نتائج الدراسة:

توصل الباحث الى انه :

العناصر الداخلية في قصة "مذكرات طيبة" هي أولا الموضوع ينقسم الى قسمين: الموضوع الرئيسي هو عدم المساواة بين الجنسين والموضوع الثانوي هو الحب. ثانيا: الحبكة التقديمية ثلثا: الشخصية تنقسم الى شخصية رئيسية هي "أنا" وزوج والشخصية الثانوية الفنان والخدمة والمريولان والعجوز؛ رابعا: البيئة تنقسم الى البيئة المكانية هي في القرية وفي المستشفيات وفي غرفة النوم وفي غرفة الجلوس والبيئة الزمانية هي في وقت الصباح والليل وتدور عام 1980؛ خامسا: الأسلوب هو الكناية والاستعارة التصريحية والاستعارة المكانية.

• الدراسة الثانية: جمال طالب قره فلاشي و بوشايب أسماء علجية (2023) ، بعنوان (قراءة في الادب النسوي: دراسة تحليلية في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي).

إشكالية الدراسة : الى أي مدى استطاعت تجسيد تجربتها داخل السجن في قالب سردي روائي وفق الاليات والتقنيات السردية؟

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى اهم النتائج :

- جاء الزمن في الرواية متوترا مسجل في حلقات معلقة بين الماضي والحاضر.
- كان المكان في الرواية متنوعا ، المكان الأساس في (السجن) ولكن بالخيال انفتح على أماكن أخرى .
- كانت اللغة الروائية مزيجا بين العامية المصرية والفصحى.

• الدراسة الثالثة: مسممة فاطمة وعزوز هند (2021) ، بعنوان (المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري عبر قناة فرانس24-دراسة تحليلية لبرنامج النقاش).

إشكالية الدراسة: كيف عاجلت قناة "فرانس 24" الحراك الشعبي في الجزائر؟  
المنهج المستخدم: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

نتائج الدراسة: وقد اسفرت الدراسة على نتائج أهمها:

- اتخذت القناة موقف الحياد خلال معالجتها للحراك الشعبي بالجزائر .
- ركزت القناة على مجموعة من القضايا والموضوعات خلال طرحها للأحداث التي تشهدها البلاد أبرزها موضوع الآفاق المستقبلية والسيناريوهات المحتملة لمآلات الحراك وتطوراتها.

2/أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

أ)نقاط التشابه:

تناول هذه الدراسات متغير من متغيرات الدراسة (المعالجة الإعلامية - نوال السعداوي).

ب) نقاط الاختلاف:

معالجة هذه الدراسة للفكر الاجتماعي عند نوال السعداوي بمجموعة من المواضيع.  
اختلاف في منهج الدراسة (منهج تحليل الخطاب).

3/ النظريات

من اهم النظريات التي تدعم الموضوع نجد:

منهج فيركلاو في تحليل الخطاب:

- قبل ان نتحدث عن فيركلاو يجب علينا أن نشير إلى تأثيره بكل من فوكو، غرامشي وبيربور ديور.
- يرى فيركلاو أن الخطابات تشكل وتعيد إنتاج الهويات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتمثل نظم المعرفة. ويعتبر كل خطاب جزءا من نظام خطابي داخل المؤسسة أو مجال معين من مجالات المجتمع.
- ويعتبر فيركلاو استخدام كلمة ومفردة خطاب في اللغة تعني الرغبة في الخوض في هذا الموضوع أو القضية مع الاستعانة او الاستناد بالرؤى العميقة المنتجة من طرف المذهبية الاجتماعية وذلك باعتبار الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية.

ومن خلال هذا نجد أن اللغة كممارسة اجتماعية يتمثل فيما يلي:

-أن اللغة طريق للسلوك.

- بالإضافة إلى تشكل اللغة اجتماعيا بمعنى اللغة نابعة من البيئة والحياة الاجتماعية عن طريق خلق رموز ومعاني وتشكيل المجتمع لغويا وعدم فرض تركيبة لغوية معينة على المجتمع دون تغليب طرف على آخر.

ان استعمالات اللغة في نص تتيح تكوين وتشكيل الهويات وعلاقات الاجتماعية ونظم المعرفة والاعتقاد. وان أي نص يسهم والو بالقليل في تشكيل ملامح المجتمع وثقافته.

كذلك قد أشار فيركلاو الى أن أنظمة الخطاب أحد مجالات الهيمنة الثقافية المحتملة وأكد على وجود صراع بين المجالات المسيطرة للاحتفاظ بتركيبة معينة والإبقاء عليها.

بالإضافة إلى أن فيركلاو يشترط في تحليل الخطاب الإعلامي يستلزم علينا التركيز والاهتمام بشيئين إثنين وهما الأحداث الاتصالية بمعنى الحدث أو المناسبة التي يتزامن معها الخطاب ونص الخطاب في حد ذاته.

حيث تلخص فكرة فيركلاو في أن وجود علاقة بين المؤسسات الاجتماعية والممارسات الخطابية وقدرة الخطاب الإعلامي على التأثير وتغيير وإعادة التشكيل برغم من وجود تنافس وصراع حول السيطرة والهيمنة.

### خلاصة الفصل الأول:

يعرض الفصل الأول مفاهيم رئيسية تتعلق بالمعالجة الإعلامية، موضحاً كيف تؤثر هذه المعالجة على الجمهور والمجتمع. يستعرض منهج فيركلاو كأداة تحليلية تساهم في فك شفرة الخطاب الإعلامي وفهم تأثيره. كما تتضمن الخلاصة مراجعة للدراسات السابقة التي تدعم البحث، مما يعزز من قيمة الدراسة ويؤسس لمدى تأثير المعالجة الإعلامية في السلوكيات الاجتماعية.





الفصل الثاني :

الأدبيات الميدانية والتطبيقية

## تمهيد:

في هذا الفصل، سنستعرض تحليل الخطاب المتعلق بالمعالجة الإعلامية التي قدمتها نوال السعداوي وسحر عبد الرحمن في برنامج "نبض القاهرة". يهدف هذا التحليل إلى فهم كيفية تشكيل الخطاب الإعلامي وتوجيهه في السياقات الاجتماعية والسياسية.

## الفصل الثاني: الأدبيات الميدانية والتطبيقية

## المبحث الأول: الطريقة والادوات

أولاً: الطريقة

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج تحليل الخطاب

الذي ينطوي تحته من هذه مستويات التحليل.

التحليل الدلالي:

المستوى التركيبي:

بالإضافة الى التحليل السيميائي الذي يندرج تحته كل من:

تحليل لغة الجسد ونبرات الصوت.

## المبحث الثاني: مضمون الخطاب:

تشير السعداوي ان التغير مرتبط بالأشخاص ذوي الشخصية المتمردة والشجاعة بقولها (الأمر عوزة ناس قلبها شجاع شوية وما بيهمهاش) وتقر على شخصها وتقول (انا بجزم نفسي / الشباب يجني اوي) وفي موضع الركض وراء السلطة حيث عبرت عنه بمفهوم شعبي (التطيل) وتقول ان السلطة تحاب السعداوي... سحر عبد الرحمن لشجاعة و حريتها في التعبير لترد السعداوي بأن سبب التراجع وعدم التغير هم النخبة الصامتة ، المسكوت عنه هو سبب التراجع (السكوت عن الجرائم واخذ الجوائز هو الخطورة ) وإقصاء الناشطين وتستهضر موضوع (الختان) ومساهمتها فيه واقصائها .

تتحدث السعداوي عن التهميش في قطاع الصحة والتناقضات في المؤسسات الحكومة و(النفاق والصمت) النخبة هو الذي يجعل السلطة تفسد او ما تسميه (صناعة فرعون).

تساءل "سحر عبد الرحمن" في هذا اللقاء مرة أخرى كيف يحدث التغير وما دور النخبة هنا، حيث تجيب السعداوي انه يجب على السلطة والحاكم الوعي تجاه من هم حولهم وعمل وبذل جهد في اكتشاف الطاقة المواهب الشبابية والتحلي عن الطريقة القديمة وتدم وتتحوف من كسب الشعبية وحيث يطرح السؤال دائم لماذا لم يحدث التغير ، وتضرب "السيسي" مثلا وتقول "سحر" بأنه قد وعد بإتخاذ إجراءات حيث ترد السعداوي (متى دا حنا متأخرين) حيث تتحدث باسم الشباب الثوريين والبحث عن التغير وتندد على تغيير القوانين حيث تقول (كيف للنظام ان يذهب وتبقى قوانينه) (هذا التناقض) حيث تنهرب سحر من تعليق على احكام القضاء .

تقول "سحر" نحن نؤسس لدولة القانون والقيم والإنسانية وتأخذ فاصل وتعود بالثناء على السعداوي بطرحها ما مصير المرأة المصرية بعد الثورتين ما الذي حصلت عليه وتحص قانون الأحوال الشخصية بذلك وتستغرب انه لم يطلب أي شخص او هيئة بتغييره وتقول ان قانون الأحوال الشخصية (هو سبب تعاسة الشعب المصري) ذلك لأنه قانون عبودي ويكسر الظلم والخيانة الزوجية حيث يقنن الكذب والخيانة ويعطي للرجل رخصة بأن يطلق زوجته ويتزوج عليها في أي وقت، وتبحث عن كرامة المرأة والعدالة الاجتماعية .

وتتحدث السعداوي عن أهمية البرلمان واهمية من يجب ان يكون اعضاءه حيث تندد ان يجب ان يتشكل من النخبة الاجتماعية والشبابية ، يجب تغيير قانون الأحوال الشخصية من اجل تفادي المشكلات الاجتماعية ويجب العمل على العدالة الاجتماعية بين المرأة والرجل ، وتقول لم يتغير هذا (الا بحركة شعبية نسائية) حيث تقول ان كل القوانين مدنية علمانية مصدرها ليس الإسلام ما عدا قانون الأحوال الشخصية ، قانون ظالم ومزدوج في سلطة مطلقة للرجال

تتحدث السعداوي وفق عاطفة قوية وتقول (يمكن ان الظلم وقع عليا في مصر لأني تبينت قضية المرأة من وقت بدري اوي) في صلب مشاكل المرأة (الختان ، التعليم ، الثقافة، الحرية، وفصل الدين عن الدولة )

يجب ان تنطلق هذه المبادئ من البيت وتستحضر معاملة ابيها وتربيته لهم وفكره العلماني وتسלט الضوء على موضوع الحجاب وتقر بأن الاخلاق في (العيون) وتحدث بعاطفة وحزن على المرأة المصرية التي فقدت صحتها المستسلمة للواقع الاجتماعي وتنقلب وتقول بأن المرأة المصرية عظيمة ان انتها الفرصة (يتطلع الجينات بتع الحضارة الفرعونية العظيمة )

وتعود "سحر" لملاعبة فكر السعداوي بقولها ان الرئيس يتبين من لقاءاته وخطاباته (طاقة وحماس لكن في شيء ناقص) لترد السعداوي (موش قرارات على ورق) وتخلي على المسؤولين القداماء وتقول لها (قوليلو ابدلو جهد وانزلو بمواهب الشباب ) وتطلب "سحر عبد الرحمان" من السعداوي توجيه رسالة للرئيس "السيسي" تستحضر ان تخلفنا من الحكم الديني "الفاشستي" وتريد ان تتخلص من كل أنواع الاستبداد ودعوة الى تنصيب اعمال الثورة في مؤسسات الدولة .

تتحدث سحر عبد الرحمن من فعاليات معرض لكتاب وتتساءل الى متى التهميش الفكري وتحدث السعداوي عن عالمية كتاباتها.

### خاتمة الخطاب:

وتقول السعداوي عن التغيير (موش اكتشاف المواهب) وتستحضر حادثة من اجتماع مع رئيس الوزراء وترفض أسلوب (الاستعجال والمهرجلة وعدم التنظيم)

وتختتم "سحر" اللقاء على عظمة وعالمية نوال السعداوي وتوجه رسالة للمسؤولين على ان يعرفوا قيمة السعداوي بعد كل التاريخ والانجاز وتوجه الشكر لنوال السعداوي على الحضور وعلى تمثيل مصر ثقافي ثم كلمة ختام البرنامج.

المبحث الثالث: مستويات التحليل:

أولاً: التحليل الدلالي:

مستوى التحليل الدلالي تتناول المعالجة الدلالية الجملة بوصفها وحدة تحليل الجملة، واستحضار جانبها الدلالي. (تهميش)

استعمل في هذا الخطاب عدة مفاهيم ومفردات تحمل دلالات مختلفة حيث تعدت وتنوعت هاته المفاهيم ومنه نبدأ بتحليل تلك المفردات والمفاهيم.

- **كشكور:** تحمل هذه المفردة بلفظها الشعبي وبمعناها "كراس او دفتر ملاحظات" وتعبّر عن شغف الكتابة وتحفيز الجمهور أو الشريحة الشعبية على تعبير وتأليف بحرية.

- **كعك أحمر:** وتدل هذه المفردة الشعبية على علامة الصفر بدلالاتها المتمثلة في الاقصاء التهميش والإحباط.

- **زهرة:** تشير السعداوي في هذه المفردة إلى قضية الانثى أو المرأة والتي تعاني التهميش برغم من أنها يجب تركها تفتح بمعنى إعطائها كامل حقوقها وحريتها.

- **مؤسسة الأزهر:** لم تقصد في هذا التعبير مؤسسة الأزهر بل تهاجم الدين ورجال الدين.

- **المرائي:** يدل هذا المفهوم على الاستسلام والخضوع للسلطة وتطبيق الأحكام والأوامر دون تحقيق أو رفض بمعنى العبودية.

- **المتفتح:** تشير هذه المفردة وفق صياغ الخطاب إلى الشخصية العلمانية والمتمردة التي تستمتع بحريتها المطلقة.

- **الحشو الأدمغة:** ونفهم الدلالات التي تختفي وراء هذا المفهوم هي العمل التجهيل عن طريق التعليم بالحفظ.

- **مايهميكيش أي حد:** ونجد هنا الدلالات المقصودة حب الشخصية لنفسها وتقديرها لذاتها كما أنها تتمتع بقوة شخصية وامتلاك حرية مطلقة ورفضها الخضوع.

- **النظام ليس مبارك:** نجد هنا دلالات التي تفهم هو ان المسؤولين في مؤسسات الحكومة والدولة هم أنفسهم المسؤولين وأصحاب النفوذ في النظام السابق.

- **المطلبية:** وتحمل هذه المفردة دلالات العبودية والاستسلام للمسؤولين والسلطة وتسقيف لهم على حساب الشخصية والكرامة.

ثانيا: المستوى التركيبي:

يعالج المستوى التركيبي القواعد التي تحقق للكلمات تكوين الجمل، وللجمل الترابط فيما بينها داخل.(الحسيني، دس،ص78)

1.دراسة البنية الداخلية للخطاب : حيث نجد ما يلي:

أ) الجمل البسيطة والجمل المركبة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع الجمل البسيطة والجمل المركبة التي احتوى عليها اللقاء.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الجملة
52.40%	120	الجمل البسيطة
47.59%	109	الجمل المركبة
100%	229	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة.

حيث نلاحظ ونستنتج :

- الجملة البسيطة: مثلت اعلى نسبة من باقي الجمل في الخطاب الخاص بهذه الدراسة وذلك لتسهيل الفهم لدى المشاهدين أو الجمهور المستهدف من طرف قناة القاهرة والناس حيث اعتمد استخدام اللغة الشعبية والجمل البسيطة بأعلى نسبة من أجل الوصول إلى أكثر عدد من المتلقين وامثلة عن ذلك نجد(دي مذكرات طفلة، اهلا بيكم، مسيرتها الفكرية)
- الجملة المركبة: ونجدها بنسبة بالتقارب مع الجملة البسيطة، وهذا لأنها أقل تعقيدا مثلها مثل الجمل البسيطة. وامثلة عن ذلك نجد(القصة دي ليها قصة، نظام التعليم يخدم النظام السياسي، الشعب الجاهل يسهل حكمه)

ب) الجملة الاسمية والجملة الفعلية:

الجدول رقم (01): يوضح الجمل الاسمية والفعلية في لقاء سحر عبد الرحمن ونوال السعداوي.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الجملة
53.33%	128	الاسمية
46.66%	112	الفعلية
100%	240	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ ونستنتج ما يلي:

**الجملة الاسمية:** تصدرت الجملة الاسمية النسبة الأكبر 53.33% في هذا الخطاب. حيث ان الوقت الأكثر في الخطاب كان من نصيب السعداوي حيث هي تشير إلى عدة قضايا واستعملت الجملة الاسمية في تناولها القضايا الاجتماعية (الخطاب الديني، الثورة الفكرية، الثورة الدينية، ولد وبنت، الثورة اجهضت)

**الجملة الفعلية:** تأتي الجملة الفعلية بأقل نسبة 46.66% في هذا الخطاب حيث نجد أن في هذا الخطاب أن الجمل الفعلية غالباً ما تنسب للأصحاب السلطة والنفوذ في الدولة بأسلوب يمليه الغضب والحصره مستخدمة العاطفة والاستمالة التخويفية ومثال على ذلك نجد(نحن بنتعلم غلط، بيحشو عقل الطفل، تدمير الطفل والطفلة، يقتل الشعب ويسرق الشعب)

ج) الجملة الانشائية:

لقد وجدت في الخطاب الذي دار بين السعداوي وسحر عبد الرحمن 154 جملة انشائية موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع الجمل الانشائية في اللقاء.

النسبة المئوية%	التكرار	نوع الجملة
45.45%	70	الاستفهام
27.27%	42	النهى
18.18%	28	الامر
9.09%	14	النداء
100%	154	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة .

1/ **الاستفهام:** وقد جاء الاستفهام بنسبة 45.45% في هذا الخطاب وكان عبارة عن تساؤلات واستفزازات مطروحة من طرف سحر عبد الرحمن لسعداوي من أجل ملامسة فكرها مثل (انتي بتشوفي المشهد الفكري الثقافي ماشي في أي اتجاه؟، بتشوفي دا إزاي؟) أو نجد تساؤل السعداوي حول القضايا الاجتماعية مثل (كيف نفكر؟، ماذا نفكر؟، ماهي المعلومات التي نحشو بها الادمغة؟) او تساؤل استهزائي تطرح فيه قضية تمهيشها(طب انا محدش بكرمني ليه؟ ولا حد الي انتي فين؟)

2/ **النهى:** جاء النهي بالنسبة 27.27% من بعد الاستفهام وهو ثاني أكثر نسبة في الجمل الانشائية هذا ما يعكس لنا النظرة النقدية لنوال السعداوي تجاه السلطة وما يدور في المجتمع من قضايا اجتماعية (لم يتغير، ليس نصوص تحفظ بدون فهم)

3/ **الأمر:** وتأتي جمل الأمر بنسبة 18.18% في هذا الخطاب ،حيث نجد مثال على ذلك ( اكتبوا قصة من الخيال). ونجد جمل الامر في صيغ توجيهية تقدمها السعداوي للمسؤولين رغبة في تغيير الوضع واحداث ما تريده السعداوي وما يجول في خاطرها نجد مثال على ذلك (طب يخلوها 93 ويضيفو قانون الأحوال الشخصية، لازم الإرادة السياسية تفرض، لبد من حركة شعبية نسائية)

4 **النداء:** جاء النداء بنسبة 9.09% وهي قليلة مقارنةً بالجمل الانشائية الأخرى ونجد مثال على ذلك ( نحن بندعي حضرتك، ياريت الرئيس السيسي يجب حاوليه فدائين شباب) (حسني، ص78).

**ثالثا: التحليل السيميائي للخطاب:** يتمثل فيما يلي.

### 1/ لغة الجسد:

هي أحد أدوات التواصل التي لا تعتمد على الألفاظ فقط لتواصل بل تضم (الايماءات الإشارات، الحركات وتعبير الوجه)، ولا شك أن لغة الجسد تعتبر القوى في إيصال الرسالة وتأثير في المتلقي لأنها نابعة من اللاوعي وبعيدة عن التصنع وعلى هذا نعرض أهم ما جاء في هذا الخطاب من لغة جسدية.(يوسف، 2022).

\* **حركات اليد:** حيث تعددت حركات اليد في هذا الخطاب وسوف نذكر كل من على حدي:

\* **وضعية البرج:** تدل وضعية البرج إذا كانت اليد في الأعلى على ثقة المخاطب بنفسه وعلى امتلاكه جميع الحلول والقدرات على تسيير وتبادل الحوارات والنقاشات اثناء الخطاب، وهذا ما تم ملاحظته على منشطة البرنامج سحر عبد الرحمن في افتتاحها البرنامج وحوارها مع السعداوي حيث عرضت ثقتها في نفسها وقدرتها على تسيير الحصة.

- وتختلف الدلالة والمعنى في حال إذا كانت وضعية البرج في الأسفل او على طاولة النقاش، حيث تصبح في هذا الحال تدل احترام الطرف الثاني والاستماع له وربما تقبل الأفكار المطروحة، وهذا قامت به سحر عبد الرحمن عندما كانت سعداوي تطرح بعض أفكارها.

#### \*فتح راحة اليد او الدين:

حيث تعبر هاته الحركة في لغة الجسد عن الحقيقة وصدق، فعندما يريد الناس ان يكونوا صرحاء او صادقين فعاليا ما يظهرون إحدى راحتي اليدين او كليهما ويعبر عن الحقيقة، حيث نجد هذه الحركة تمارسها السعداوي في حديثها عن النظام الحاكم والسلطة وسيطرته عن التعليم والدين ومختلف المجالات الأخرى.

#### \*وضع راحة اليد في الأعلى:

حيث تعتبر هاته الحركة كإيماءة لتسليم والراحة كإشارة من المتلقى للمرسل يعلمه من خلالها انه يتوقع منه أن يتكلم وانه في استعداد تام للاستماع. وهذا ما تفعله السعداوي عند طرحها تساؤلاتها عن سحر عبد الرحمن للتحدي أساليب وتقنيات القناة بعدم رد سحر عبد الرحمن إلا بالتأكيد والخضوع لفكر السعداوي.

#### \*وضع راحة اليد للأسفل:

حيث تحمل هاته الحركة رسالة مفادها السيطرة الكلية عن الخطاب وكافة جوانبه، حيث كنتيجة حتمية ينبعث الاستسلام والخضوع في نفس المتلقي والمناقش. وقد اعتمدت السعداوي هذه الحركة في حديثها عن آرائها وأفكارها وعلى وجه الخصوص حديثها عن السلطة والنظام الحاكم السابق والحالي والقضية المرأة.

#### \*وضع راحة اليد والإشارة بالأصبع:

حيث تشير هذه الحركة من قبل المرسل الى دفع المتلقين نحو الخضوع. حيث نشاهد السعداوي وهي تقوم بهذه الحركة في تقديم آرائها حول النظام الحاكم وعلاقته بالتعليم وقولها إن النظام لم يتغير، كذلك في حديثها عن كتابها وطفولتها.

#### \*لمس الإبهام رؤوس الأصابع:

من الموثق من معلومات عن هذه الحركة هو أن المتحدثون الذين يفعلون بهذه الحركة هم عميقو التفكير ويركزون على الهدف. وهذا ما نلاحظه على السعداوي في حديثها عن التعليم وكيف يجب تعليم الأطفال وبالتركيز على البنت كجوهر القضية.

#### \*وضع الإصبع مباشرة تجاه الطرف المقصود:

تشير هذه الحركة الى وجود مشاعر عدا و المتحدث يمتلك رغبة في القتال ووقحون بعض الشيء. حيث نجد في الحديث السعداوي الرغبة في القتال في حديثها عن المسؤولين، ولكن تزداد هذه الرغبة لتتحول الى وقاحة في نقطة حديثها عن "الله".

### \*وضع اليدين مطبقتان:

تدل هذه الحركة على الإحباط، حيث نجد هذه الحركة من قبل السعداوي محبطة من الأوضاع الاجتماعية التي من حولها. كذلك سحر عبد الرحمن بشعورها بالإحباط بطغيان السعداوي عن الخطاب.

### \*طي الذراعين:

عندما يطوى أحد المستمعين ذراعيه لا تتولد لديه أفكار سلبية عن المخاطب أو المرسل بل يعطي قدر من الاهتمام، ويمكن أن يكون العكس في حال عدم التفاعل فهو يعبر عن اللامبالاة والشرو و لتجنب ذلك يجب للمستمع أو الطرف الثاني حمل أي شيء في يده لتجنب ترك انطباع سلبي في المتحدث. لذا نجد سحر عبد الرحمان في هذا الخطاب في بعض الأحيان تأخذ هذه الحركة مع مسك قلم في يديها.

### \* احتضان النفس:

عند يواجه الشخص ظرف مؤلم أو في حالة توتر، حيث تبعث هذه الحركة مشاعر السكينة والراحة داخل الشخص، بدلا من طي الذراع كاملة حيث تدل هذه الحركة على الخوف وقلة الثقة بالنفس. حيث نجد هذه الحركة عند السحر عبد الرحمن في حديثها عن طفولتها.

### \* وضع الرأس للأسفل عندما يكون الذقن للأسفل:

ويشير ذلك إلى وجود موقف سلبي وانتقادي عدواني. ونلاحظ هذا عند السعداوي في تحدثها عن قضية المرأة. (الآن و باربارا بيير، ص ص 13/32/100/101).

### 2/نبرة الصوت:

وهي الطريقة التي يعتمدها المتحدث أو المرسل إلى الطرف الثاني، حيث تتركز هذه طريقة على حسن اختيار المفردات ونبرة وسرعة الصوت وطريقة الكلام، وهذا من اجل إيصال الرسالة المرغوب فيها وتأثير في المتلقي. (www.lucidya.com).

تنوعت نبرات الصوت في هذا الخطاب حيث تختلف نبرات الصوت باختلاف المواقف حيث نلاحظ في هذا الخطاب ثبات نبرة صوت "سحر عبد الرحمن" والتزامها الصوت الانثوي الرقيق. وهذا ما تعتمده قناة "القاهرة والناس" كغيرها من القنوات الأخرى التي تعتمد على الوجه والصوت الانثوي بغية الوصول الي أكبر عدد ممكن الجماهير.

أما بالنسبة "للنوال السعداوي" فتختلف نبرة صوتها باختلاف الموقف والسياق بين الصوت الانثوي الهادئ الرقيق المليء بالعاطفة والصوت المرتفع الخشن نوعا ما المليء بالغضب والعدوانية والصوت الهادئ المليء بالتساؤلات والاستفسارات.

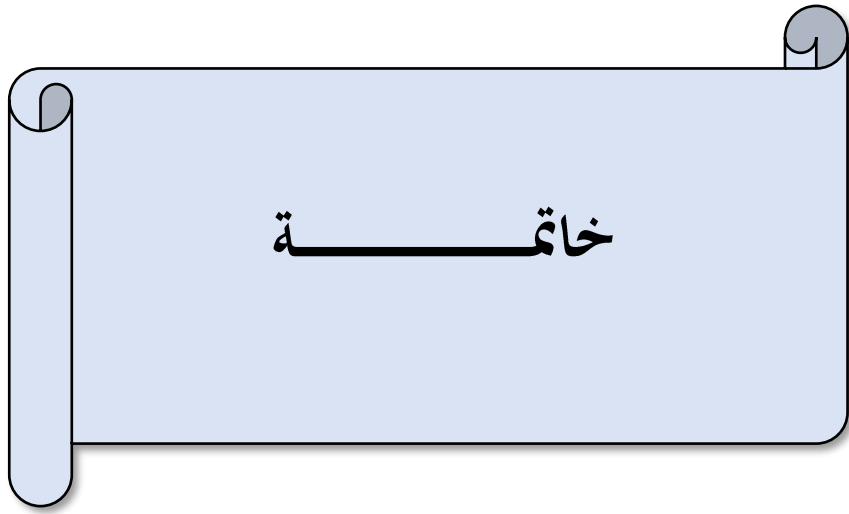
حيث نجد نبرات الصوت الهادئة والرقيقة بين الطرفين في بداية اللقاء بطريقة "سحر عبد الرحمن" وبحديثها اللبق مع "نوال السعداوي" كمثال على ذلك (كان مولد طبيبة أديبة ومفكرة، متمردة بالمعنى الإيجابي) حيث كان سياق الحديث هو مدح "نوال السعداوي" وتعريف بها. وكذلك بالنسبة ل "نوال السعداوي" في بداية كلامها في هذا الخطاب كانت تتحدث بنبرة صوت هادئ ورقيق عند حديثها عن روايتها " مذكرات طفلة" حيث تلامس العاطفة باستعمالها استمالة عاطفية بصوتها الرقيق وكأنها الطفلة المنتجة للرواية في ذلك الزمان تتحدث.

وبالإضافة إلى تغير وتحول نبرة الصوت عند "نوال السعداوي" في حديثها عن تعليمها في الماضي والمنهج التعليمي القائم، وكذلك نلاحظ خشونة صوتها في حديثها عن السلطة ومختلف القضايا الاجتماعية وعلى وجه الخصوص قضية المرأة حيث تندد على حقوقها وكمثال على ذلك قولها (دا حتا إحنا متأخرين، دا تناقض، مناقبات، محدش عزيزي، دي امرأة عظيمة، فدائي). (حسيني، ص78).

#### المبحث الرابع: نتائج الدراسة.

- افتتحت سحر عبد الرحمن الخطاب بالشكر والثناء وتعريف بنوال السعداوي على أنها كاتبة وطبيبة وروائية عالمية عربية مصرية وأنها قامة فكرية. حيث نجحت في افتتاح الخطاب وكسبها ثقة السعداوي وذلك من خلال تطبيقها الأساليب متبعة من طرف القناة.
- نجحت السعداوي في الدخول والانفراد بأغلبية الوقت وطرح أفكارها وشرح قضايا المرأة والتعليم والسلطة.
- نجحت السعداوي في القاء أفكارها بالمزج بين اللغة الشعبية البسيطة واللغة الفصيحة بأسلوب علمي كونها توجه رسالتها لجميع الفئات الاجتماعية.
- وفقت نوال السعداوي في تطبيق واسقاط نظرية الاتصال ذلك من خلال استعمال مختلف سبل الاقتناع والدعوة الى إعادة تشكيل الهويات والعلاقات الاجتماعية.
- نجحت السعداوي في طرح ومناقشة قضية المرأة من مختلف جوانبها مع استحضار تاريخ المرأة المصرية في الحضارة الفرعونية

- رغم اعتماد الخطاب للغة اللفظية إلا أنه وظفت سحر عبد الرحمن ونوال السعداوي لغة الجسد، وكان حركات اليد الأكثر استخداماً، حيث كانت إيماءات جسد السعداوي طاغية في هذا الخطاب باستعمالها حركات اليد التي تدل على السيطرة.
- اعتمدت السعداوي على مصطلحات والفاظ للتعبيء وكسب الجمهور كالثورة اجهضت، ثورة فكرية، شباب، الشباب الذي ضحى بنفسه من أجل الثورة، امرأة عظيمة.
- من أهم الإستمالات المستخدمة في هذا الخطاب نجد الإستمالات العاطفية من طرف السعداوي وذلك لملامسة الجانب الوجداني كحديثها عن طفولتها وتحصرها على المنهج التعليمي، بالإضافة إلى التخويقية في حديثها عن التعليم والسلطة وتذكيرها بالثورتين.
- وقد استخدمت استراتيجية التوجيه والنصح والتحذير في صيغ نداء وأمر واستفهام.



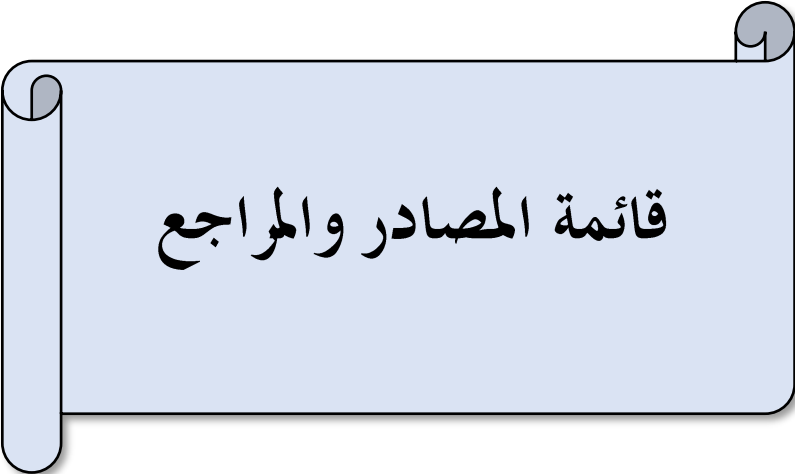
## خاتمة :

تعدّ المعالجة الإعلامية في الفكر الاجتماعي لنوال السعداوي أحد الموضوعات الحيوية التي تعكس رؤيتها النقدية تجاه قضايا المرأة ، التعليم والسلطة والمجتمع بصفة عامة. من خلال تحليل لقائها مع سحر عبد الرحمن في برنامج "نبض القاهرة" ، يتضح كيف استخدمت السعداوي المنصة الإعلامية لنشر أفكارها ودعواتها للحرية والمساواة.

تسلط السعداوي الضوء على التحديات التي تواجه المرأة العربية، معبرة عن رؤيتها الجريئة التي تدعو إلى إعادة تشكيل الهويات والعلاقات الاجتماعية التقليدية. في هذا اللقاء، تبرز قدرتها على الربط بين الفكر الأكاديمي والواقع المعيش، مما يعكس تأثير الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي.

إن تناول السعداوي للقضايا الحساسة بأسلوب مباشر وملهم يظهر كيف يمكن للإعلام أن يكون أداة للتغيير الاجتماعي. وهذا يفتح المجال أمام مزيد من النقاشات حول دور المرأة في المجتمع ودور الإعلام في دعم هذه القضايا. في النهاية، يعتبر هذا اللقاء نموذجاً لأسلوب النقاش الجاد الذي يسعى إلى إحداث تأثير حقيقي في المجتمع.





قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

ابن منظور. لسان العرب. الجزء 4. دار المعارف. القاهرة.

بسام عبد الرحمن المشاقبة،(2009)،مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،عمان.

الآن وباربارا بيير،(2008)، لغة الجسد ،مركز الحرير ،الطبعة الأولى.

جليل وادي،(2017)، الخطاب الإعلامي وإدارة الأزمات السياسية الدولية، دار الكتاب الجامعين المارات العربية المتحدة، الطبعة 1.

مقالات:

عمر يوسف،(2022)، لغة الجسد وتطبيقاتها في التواصل العلمي، مجلة دراسات، المجلد 11، العدد 01، جامعة العربي التبسي.

مسمة فاطمة وعزوز هند،(2021)، المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري عبر قناة فرانس 24-دراسة تحليلية لبرنامج المناقشة، المجلة الجزائرية للدراسات والأبحاث، المجلد 04، العدد 04.

وليدة حدادي وفطيمة اعراب،(2023)، استراتيجيات ومحددات المعالجة الإعلامية للأزمات في ظل الاعلام الجديد،مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، المجلد 05، العدد 04.

مختار حسين، الخطاب الشعري ومستويات التحليل اللغوي \_ دراسة وصفية تطبيقية، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط \_الجزائر، مجلة الباحث، العدد 17، ص 78.

مقالات الكترونية:

إيمان الحياي، الاعلام لغتنا واصطلاحا، منشور على موقع موضوع،2016.

إيمان خشاشنة، مفهوم الفكر الاجتماعي،2022 .

مواقع الكترونية:

[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

[Www.hecidya.com](http://Www.hecidya.com)

[www.b-sociology.com](http://www.b-sociology.com)

